قلعة هنري على نهر طنسي في يوم ٦ جنواير وعلى قلعة دونلسن على نهر كمبرلند في
في يوم ١٦ وكانت هذه اجل مظفرات الحرب وارغمت المنفاقدين على تركهم مواضعهم
في كنطوكي وانجلوا عن بولنغرين وكلمبوس ووقعت ناشويل في ايدي جيش الاتحاد
تحت قيادة الجنرال بويل واما الجنرال بوريغارد قايد قوى المنفاقدين في كلمبوس
فانه رجع القهقرى الى قورنث مركزهم لسكك حديدية في مسيسيبي الشمالي وانضم اليه فيها
جيش الجنرال سيدني يوحنا سطون وكان هذا الجيش تقهقر من ناشويل ما بعد ضياع
قلعة دونلسن وكان الجنرال غرانط زحف نحو بطسبورغ التوقع على نهر طنسي وعسكر
في تلك الناحية منتظرا وصول جيش بويل من ناشويل وفي ٦ ابريل وقع الهجوم
عليه في نواحي شيلوه الكنيسة بالقرب من بطسبورغ التوقع بجيش الجنرال سيدني يوحنا
سطون ومن بعد واقعة سفكة شديدة رجع متقهقرا الى الطنسي وفي غلاق اليوم انجرح
الجنرال يوحنا سطون جرحا شديدا وصارت الرياسة الى الجنرال بوريغارد فخاب عن
تنفيذ نصرته وتراخى في حركته وفي اثنا الليل تقوى غرانط بجيش بويل وفي صباح
اليوم الثاني هجم على بوريغارد وطرده متقهقرا الى قورنث وفي نحو هذا الوقت حاز
الاتحاد عدة مظفرات اخرى وتغلب جيش الاتحاد على جزيرة نمرة ١٠ في اسفل كلمبوس
في يوم ٧ مارث ثم نزل اسطول الاتحاد في نهر المسيسيبي الى قلعة بيلو وبواسطة
هذه القلعة حجز المنفاقدين حركة سير الاسطول وفي هذا الوقت تقلد الجنرال هاليك
قيادة قوى غرانط وبويل ووضع الحصار على قورنث فاخلى عنها المنفاقدين في
٢٩ مايو ولما تغلب جيش الاتحاد على قورنث التزم المنفاقدين على الاخلاء عن قلعة
بيلو وانجلوا عنها في يوم ٤ يونيه ومن ثم نزل اسطول الاتحاد في النهر الى ان وصل
مدينة منفيس فسلمت في الوقت وانفتح نهر المسيسيبي الى حد مدينة ويكسبورغ

حرب براغ في نواحي كنطوكي

ومن بعد ضياع قورنث جمع المنفاقدين جيشا مؤلفا من ٥٠٠٠٠ نفس في طنسي الشرقية
وغاروا على كنطوكي باملٍ عبور سعاراتهم وطالع نجاحهم وتحرك هذا الجيش في هيئة قولين
احدهما من نوكسويل تحت قيادة الجنرال كيربي سميث والجيش الاصلي من نواحي
شطانوغا تحت قيادة الجنرال براغ فارتد الجنرال بويل من ناشويل الى كنطوكي ووصل
الى مدينة لويزفيل في وقت منع تغلب المنفاقدين عليها وفي ٣٠ اوغسطوس حاز
الجنرال سميث نصرة على قوة من الاتحاد في نواحي ريشموند واحتل فرنكفورد و
لكزنغطون وهدد سنسيناطي ولما عرف الجنرال سميث بتجمع قوة تهم قوتها من
اجل حماية سنسيناطي ارتد متقهقرا وانضم الى الجنرال براغ في فرنكفورد في يوم
٤ اكطوبر ولما راى براغ انه لا طاقة له على ضبط كنطوكي رجع متقهقرا مع المهل والقذ
مع قطار من العربات طوله اربعون ميلا مشحونة بالاسلاب والمنهوبات وتبعهم
على المهل الجنرال بويل وما حصل من هذا الجنرال ادنى اجتهاد في قطع خط رجعته وفي
٨ اكطوبر وقعت واقعة غير فاصلة في نواحي بريفيل وسار براغ في رجعته الى
مورفريسبورو من اعمال طنسي على نحو ثلاثين ميلا وراء ناشويل وفي هذه البلدة
هجم عليه جيش الاتحاد في يوم ٣١ ديسمبر وكان الجنرال روسيكرانس تقلد زمام قيادة
هذا الجيش بدله من بويل فانهزم روسيكرانس ورجع القهقرى بخسارات جسيمة واتخذ
له موقفا قويا على نهر الجر وفي ٢ يناير سنة ١٨٦٣ هجم عليه الجنرال براغ فقابله
بصد مزعج مهول ومن ثم رجع براغ متقهقرا الى طولاهوما على مسافة ثلاثين ميلا
من مورفريسبورو

حرب في شمال نهر المسيسيبي

وفي اثنا هذه المدة في وقت ما كان براغ في نواحي كنطوكي عزم المنفاقدين على طرد
جيش غرانط من شمال المسيسيبي فانهزم جيشهم في ١٩ سبتمبر تحت قيادة الجنرال
برايس في نواحي يوكا وفي ٤ اكطوبر جمع برايس وفان دورن قواهما سوية وغارا
على قورنث وكانت محفوظة بقوة اتحادية ماوية لغزاها تحت قيادة الجنرال روسيكرانس
فانهزما شر هزيمة مع تلفيات زايدة وطردا نحو الجهة الجنوبية على مسافة ثلاثون
ميلا من قورنث وفي نحو غلاق السنة شرع الجنرال غرانط ايضا في حملة على ويكسبورغ
من نواحي المسيسيبي فخاب في مشروعه وقد ذكرنا فيما تقدم ان قوى المنفاقدين صار
طردها

الحرب في اركنساس

طردها من ميسوري الى اركنساس في غلاق سنة ١٨٦١ فتقلد الجنرال وان دورن
زمام قيادة جيشهم وفي ٧ مارث سنة ١٨٦٢ هجم على جيش الاتحاد تحت قيادة الجنرال
كورطيس في نواحي بيا ريدج في الجهة الشمالية الشرقية من اركنساس فارتد كورطيس
على اعقابه في اليوم الاول من الواقعة واتخذ له موقفا في مدة الليل وصد هجوم المنفاقدين
في يوم ٨ مارث ثم صدرت الاوامر من بعد ذلك الى وان دورن وبرايس مع عساكرهما
الى النزول في شرق المسيسيبي وهاجا حربا مضرمة في المسيسيبي الشمالي في فصل الصيف
وفي غلاق سنة ١٨٦٢ بعد الميلاد واستمرت الحكومة الاتحادية في اجتهاداتها وعزمها
على ضبط الجهات والنقط المهمة من السواحل الجنوبية وارسلت غزوة قوية تحت قيادة
الجنرال بارنسيد الى سواحل كارولينا الشمالية وفي ٨ فبراير تغلبت هذه الحملة على
جزيرة رونوك الحاكمة على خليجي البيمارل وبمليقو وفي ١٠ منه هزمت عمارة المنفاقدين
وحرقتها في خليج البيمارل وفي ١٤ مارث تغلبت على نيو بيرن وفي ٢٥ ابريل
على قلعة ماكون في فم مينة بوفورط احد المعاقل الحصينة على السواحل وسلمت هذه
القلعة من بعد مدة قليلة من الحصار وتغلبت قوى الاتحاد على كامل سواحل كارولينا
الشمالية ما عدا فم راس فيار وارسلت حملات اخرى من المينة الملوكية فتغلبت على جهات
ونقط مهمة من سواحل فلوريده ثم ارسلت بجريدة او حملة على اورليان الجديدة تحت
رياسة الكومودور فراغوت والجنرال بوطلير ولما خاب فراغوت من اخضاع
قلعتي جاكسن وسنت فيليب الموجودتين في اسفل المسيسيبي بطريق الضرب المتواتر
اغتصب طريقه من بينهما مع اسطوله في صباح يوم ٢٤ ابريل ودمر اسطول المنفاقدين
وكان فيه دارعتان في الجهة العليا من النهر ثم صعد الى اورليان الجديدة فسلمت له في
يوم ٢٥ وفي يوم ٢٨ سلمت قلعتي جاكسن وسنت فيليب والولد من ضياع اورليان
الجديدة ضعف شديد في الجهة الجنوبية وكانت سببا في صيرورة المسيسيبي الاسفل
في يد القوى الاتحادية وفي ١١ ابريل سلمت قلعة بولسكي الواقعة في فم نهر صافناه
الى قوى الاتحاد من بعد ضرب متواتر استمر عليها خمسة عشر يوما وكان تسليم هذه
القلعة سببا في غلق مينة صافناه على المنفاقدين واما الاعمال في فرجينيا فانها كانت

الحرب في فرجينيا

في درجة كبيرة من الاهمية وذلك انه في ٨ مارث اخلى الجنرال يوحنا سطون عن موقفه
في سنترفيل وارتد متقهقرا الى رابيدان فعزم مكليلان في هذا الوقت على الهجوم
على ريشموند من جهة جديدة وحرك جيشه من طريق الماء من واشنطون الى قلعة مونرو
عازما على الزحف على عاصمة المنفاقدين من طريق البحيث جزيرة الواقعة بين نهري
يورك وجمس وفي يوم ٤ ماه ٥ ابريل هجم على موقع الجنرال مغرودر في نواحي
يوركطاون فاقصد في هجومه وثبت مغرودر في حذاه لحافظة النقط التي كان
جيشه شاغلها حتى وصل اليه جيش يوحنا سطون من نواحي رابيدان وازال عنه ما كان
واقفا عليه من الخطر ثم ان مكليلان وضع الحصار على مدينة يوركطاون وفي اثنا ذلك
وقعت واقعة خطيرة في نتايجها في طرف همبطون في فم نهر جمس وذلك ان المنفا
قدين جهزوا صالونا دارعا اطلقوا عليه اسم فرجينيا وفي ٨ مارث خرج بابحار

طابية عوامة متحركة او بطرية ثقال

من نورفولك الى سبل همبطون فدمر السفن الحربية المسماة كمبرلند والنجنة وهدد
بدمار اسطول الاتحاد وانسحبت فرجينيا في غسق الليل وعادت في صباح اليوم الثاني
من اجل تمام شغلها وفي مدة ليلة ٨ وصلت الدارعة المدرجة الاتحادية المسماة
مونيطور الى قلعة مونرو من سفرها من نيويورك الجديدة وكانت في تعب زايد ولما
ظهرت فرجينيا في يوم ٩ من الشهر اشتبك المونيطور معها وطردها الى نواحي
نورفولك مع خسارات قليلة وكانت هذه اول واقعة ما وقع نظيرها بين المراكب
الحربية وكانت سببا في تغيير طريقة السفن الحربية في عموم الدنيا
وفي ٣ مايو ارتد جيش يوحنا سطون متقهقرا من حذاء يوركطاون نحو ريشموند
فتحرك الجنرال مكليلان في الحال الى الامام تابعا له وفي يوم ٥ وقعت بينهما وقعة في
نواحي ويليامسبورغ ارتد يوحنا سطون اتم حركة رجعته من دون حصول ادنى ضرر
يوقع له واتخذ لنفسه موقفا خلف نهر شيكاهوميني تجاه ريشموند وزحف جيش الاتحاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)